

تأثرت بالطفرات التكنولوجية المتسارعة لعالمنا المعاصر

## هل تصمد تجارة التجزئة التقليدية في مواجهة التجارة الإلكترونية؟



لا يكاد أي مجال من المجالات الاقتصادية إلا ويتأثر بالطفرات التكنولوجية المتسارعة لعالمنا المعاصر، ومن بين أكثر المجالات التي شهدت تأثيرات واضحة تجارة التجزئة، التي أصبحت بصورتها التقليدية المباشرة مهددة تهديداً جدياً من التجارة الإلكترونية التي تشكل بدلياً أكثر حداثة وإن كان مثيراً للجدل في الكثير من الأحيان. فالتجارة الإلكترونية تسجل أربعة أضعاف معدلات النمو التي تسجلها تجارة التجزئة التقليدية، ففي الوقت الذي تنمو فيه تجارة التجزئة التقليدية بمعدلات تقرب من 4% خلال عامي 2016 و2017 تحقق التجارة الإلكترونية معدلات نمو تناهز 16% خلال نفس الفترة، لذا فإن كانت الريادة في التجارة حالياً لا تزال للتجارة المباشرة

إلا أن تلك الإلكترونية ستتفوق في غضون 10 أعوام على الأكثر. وتتسبب الأسواق النامية في تراجع نسبة التجارة المباشرة باستمرار، ولا سيما الأسواق ذات معدلات النمو الاقتصادي العالية، مثل الهند، إذ إن معدل نمو تجارة التجزئة الإلكترونية في البلد الآسيوي مثلاً هو ضعف معدلته العالمي، بسبب مرور السوق هناك بمرحلة النمو وليس الاستقرار النسبي كما هو الحال في الدول المتقدمة. بل وتسجل تلك التجارة المعتمدة على تطبيقات الجوال ضعف معدلات النمو التي تسجلها تلك الإلكترونية بشكل عام، وتشير التوقعات إلى وصول التجارة باستخدام الجوال إلى نصف قيمة التجارة الإلكترونية بحلول عام 2020 إذا ما استمرت في معدلات نموها الحالية.

والسبب الرئيس وراء زيادة اعتماد المستهلكين على التطبيقات الإلكترونية، ولا سيما تلك الخاصة بالجوال، ومنه ما كشفته دراسة حول قضاء الشخص ثلاث ساعات في المتوسط يومياً مستخدماً لأجهزته الإلكترونية المتصلة بالإنترنت، سواء الجوال أو «التابلت» أو الحاسب الآلي «الشمسي» وليس الخاص بالعمل، بما يجعل 64% من المستهلكين يؤكدون شعورهم بأن شراء الأشياء عبر الهاتف

النقل «أسهل» بل «أرخص» سعراً من شرائها مباشرة كما هو معتاد، ويعتقد ثلثا المستخدمين أنها توفر عروضاً وتخفيضات أكبر وأكثر. وبطبيعة الأمر في التعامل مع ما يسمى بـ «سلع الاستقراء»، أي تلك السلع المتشابهة في أي مكان مثل الأغذية المحفوظة أو الملح وغالبية منتجات البقالة وبعض الملابس وبعض الأجهزة الإلكترونية أيضاً، فإن العميل يتجه للسعر الأقل وللمنفذ الأقرب للحصول على المنتج، ولا شك أن الإنترنت أصبح «الأكثر الفع» للكثير من المستهلكين، فضلاً عن استفادة البائعين عبر الإنترنت من وفورات «الوصومات والتقليدات»، بما يدعم قدرته للبيع بأسعار تفضيلية وعلى سبيل المثال فإن تطبيق شراء الإلكتروني الذي أعدته «دول مارت» لتجارة التجزئة يتسرق 4.1 ثوانٍ فحسب للبحث عن المنتج المطلوب، ونفس الزمن لإقرار عملية الشراء، وهذا أسرع كثيراً من أي من أشكال التجارة التقليدية دون شك.

وبسبب تلك المزايا المتعددة من عروض وأسعار فيها وفرة وسهولة الوصول والتوصيل المجاني، تعاني تجارة التجزئة التقليدية في العديد من الدول من تراجع كبير، وتذكر صحيفة «تلغراف» في هذا الصدد اضطراب 1100 متجر تجزئة

إطلاق جهاز سامسونغ Galaxy Note9 مع باقات الدفع الآجل

## العيسى: «VIVA» تقدم مجموعة من الخدمات لإثراء تجربة عملائها



• عبد الرزاق العيسى

خلال شركات حصرية، نحن نجتمع بين أفضل ما هو متوفر من تقنيات لإثراء تجربة عملائنا. يحتوي Galaxy Note9 الجديد على بطارية 4000mAh، وهي الأكبر إطلاقاً على هواتف Galaxy للطاقة طويلة الأمد وخيارين للتخزين الداخلي - 128 جيجابايت أو 512 جيجابايت مع إمكانية إدخال بطاقة microSD. كاميرا Galaxy Note9، هي الأولى من سامسونغ حتى الآن، مع تقنية متقدمة لتقليل الضوضاء وعدسة Dual Aperture، التي تمكن من التقاط صور مذهلة

بنايضة بالحياة. ومع خاصية البلوتوث منخفض الطاقة «BLE»، يقدم قلم S Pen الجديد طريقة جديدة تماماً لكتابة الملاحظات، وذلك عبر نقرة واحدة فقط، حيث يصبح من الممكن الآن التقاط صور ذاتية وصور جماعية وشرائح فيديو وتشغيل الموسيقى ومقاطع الفيديو وأكثر. ولمعرفة المزيد عن سامسونغ Galaxy Note9، يمكن للعملاء زيارة أحد فروع الشركة البالغ عددها 89 فرعاً أو زيارة موقع الشركة الإلكتروني أو الاتصال بمرکز خدمة العملاء.

أطلقت شركة الاتصالات الكويتية VIVA، مشغل الاتصالات، جهاز سامسونغ Galaxy Note9 مع باقات جديدة ومتنوعة لعملاء الدفع الآجل، في كافة فروع VIVA المنتشرة في الكويت ابتداءً من 40 ديناراً. وقال عبد الرزاق العيسى، مدير إدارة اتصالات الشركات في VIVA، «في VIVA، تدعم بنيتنا التحتية المميزة مجموعة من خدمات الاتصالات. وتمكن هذه الخدمات صانعي الهواتف الذكية مثل سامسونغ لإطلاق الإمكانات الكاملة من الأجهزة العالمية. من

## دعوى مستعجلة برفض الحراسة القضائية على «المصالح العقارية»

ونوهت الشركة في البيان إلى أنه لا يوجد أثر مالي على الشركة في ذلك التوقيت لعدم صدور حكم، فيما لم تشر المصالح في البيان إلى أصل الدعوى. وكانت خسائر المصالح العقارية قد ارتفعت في السنة الأولى من العام الحالي بنسبة 83.7% إلى 1.41 مليون دينار، وبلغت أرباح المعامل في النصف الأول من 2018 بنسبة 433% إلى 2.7 مليون دينار.

رفعت الشركة الكويتية لبناء المعامل والمقاولات دعوى قضائية مستعجلة برفض الحراسة القضائية ضد شركة المصالح العقارية مطابقاً للممثل القانوني للبنك التجاري. وبحسب بيان المصالح العقارية على بورصة الكويت أمس فإن الدعوى تتعلق بطلب المعامل فرض حراسة قضائية على المصالح.

وفي خطاب متلفز أعلن الرئيس الأرجنتيني فرض ضرائب جديدة على الصادرات وكذلك إلغاء عدد من الوزارات من أجل خفض عجز الموازنة. كما تراجعت الليرة التركية خلال التعاملات بنحو 1.6% أمام العملة الأميركية، في الوقت الذي تعهد فيه البنك المركزي في البلاد بتعديل سياسته النقدية لمواجهة المخاطر ودعم استقرار الأسعار.

وأظهرت بيانات اقتصادية تسارع التضخم في تركيا على أساس سنوي بأكثر من التوقعات خلال الشهر الماضي، ليصل إلى 18%.

## خسائر عمالات الأسواق الناشئة تهيمن على الأسواق العالمية



• العملة الأرجنتينية تراجعت بأكثر من 4%

الوضع الاقتصادي وإعادة فرض العقوبات الأميركية. وغلب الارتفاع على الأسهم الأوروبية بنهاية التعاملات مع ترقب التطورات التجارية بين

كما هبط كل من الريال البرازيلي والرائد الجنوب أفريقي بنحو 1.5% أما الدولار الأميركي خلال التعاملات. فيما وصلت عملة إندونيسيا

واصلت عمالات الأسواق الناشئة خسائرها بقيادة الليرة التركية والبيزو الأرجنتيني لتهيمن على الأسواق العالمية. وخيمت الخسائر على عمالات الأسواق الناشئة حيث تراجعت العملة الأرجنتينية بأكثر من 4% مقابل الدولار الأميركي على الرغم من الإجراءات الجديدة لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

وفي خطاب متلفز أعلن الرئيس الأرجنتيني فرض ضرائب جديدة على الصادرات وكذلك إلغاء عدد من الوزارات من أجل خفض عجز الموازنة. كما تراجعت الليرة التركية خلال التعاملات بنحو 1.6% أمام العملة الأميركية، في الوقت الذي تعهد فيه البنك المركزي في البلاد بتعديل سياسته النقدية لمواجهة المخاطر ودعم استقرار الأسعار.

وأظهرت بيانات اقتصادية تسارع التضخم في تركيا على أساس سنوي بأكثر من التوقعات خلال الشهر الماضي، ليصل إلى 18%.

## «الدولي»: تأجيل قضايا ضد «عملاء» بشأن بيع العقارات لجلسة 19 نوفمبر

أعلن بنك الكويت الدولي تأجيل محكمة البيوع النظر في الدعاوى القضائية المرفوعة من البنك ضد عملاء لديه بشأن قضايا بيع العقارات، إلى جلسة 19 نوفمبر المقبل؛ لحين ورود تقرير الخبير. وبحسب بيان البنك لبورصة الكويت أمس فإن الدعاوى تتعلق ببيع العقارات المحجوز عليها بالميزان العيني لسداد الديونية. وتحمل القضايا المشار إليها أرقام «2012/106»، و«2010/216»، و«2010/248»، وأخيراً «2011/81». وتابع البنك وفق البيان أنه لا يوجد أثر مالي في الوقت الحالي لتلك الدعاوى على المركز المالي، وكان البنك قد حقق أرباحاً نصف سنوية بقيمة 11.97 مليون دينار، مقابل أرباح بنحو 10.92 ملايين دينار في النصف الأول من العام الماضي، بارتفاع نسبتته 9.6%.

## المؤشر نيكوي الياباني يغلق منخفضاً بنسبة 0,1%

انخفض المؤشر نيكوي القياسي في تعاملات متقلبة ببورصة طوكيو للأوراق المالية أمس، إذ أدت المخاوف المستمرة بشأن التجارة العالمية إلى عزوف المستثمرين. وأغلق نيكوي منخفضاً 0.1% إلى 22696.90 نقطة بعد أن تحرك صعوداً وهبوطاً خلال الجلسة. وجدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب المخاوف التجارية في مطلع الأسبوع بقوله إنه لا حاجة لبقاء كندا في اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، محذراً الكونغرس من التدخل في المحادثات التجارية. وقال محللون إن المستثمرين أتروا الابتعاد مع إغلاق الأسواق الأميركية وقال يوناكا ميورا المحلل الفني في ميزوهو سيكويريتيز «تركيز الناس على ما إذا كانت وول ستريت ستفتح على ارتفاع وسط المخاوف التجارية. عملات الأسواق الناشئة غير مستقرة. مثل هذه العوامل الخارجية تضعف المعنويات». وهبط المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 0.1% إلى 1718.24 نقطة.

## الذهب يهبط بضغط احتدام التوترات التجارية العالمية

الولايات المتحدة وحلفائها. وفي بيانات اقتصادية، هبط النشاط الصناعي في المملكة المتحدة لأدنى مستوى في 25 شهراً خلال أغسطس الماضي. كما تراجع النشاط الصناعي في منطقة اليورو بالقرعة النهائية خلال الشهر الماضي، مع زيادة الطلبات الجديدة ببطء معدل في نحو عامين.

وفي أستراليا تراجعت أسعار المنازل للشهر الحادي عشر على التوالي في أغسطس الماضي. ومع تراجع الدولار الأميركي بين الارتفاع والهبوط خلال التعاملات، شهد الذهب أيضاً استقراراً لأول مرة في عقد من الزمان قام به الذهب الاحتياطي الهندي بشراء الذهب، في إشارة إلى أن المعدن قد يشهد طلباً كمخزن للقيمة عندما تنخفض عوائد سندات الدخل الثابت.

انخفضت أسعار الذهب أمس بعدما سجل الدولار أعلى مستوى في أكثر من أسبوع بفعل احتدام التوترات التجارية العالمية والمخاوف الاقتصادية في الأسواق الناشئة. وخسر المعدن الأصفر نحو 8% منذ بداية العام في ظل رفع أسعار الفائدة الأميركية والخلافات التجارية وأزمة العملة التركية، حيث يحتفظ المستثمرون بأموالهم بالدولار الذي يعتبر من الملاذات الآمنة. ونزل الذهب 0.3% في التعاملات الفورية إلى 1196.90 دولاراً للأونصة، بينما انخفض في العقود الأميركية الآجلة 0.4% إلى 1202.10 دولاراً للأونصة.

وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة عملات أعلى مستوى له منذ 24 أغسطس عند 95.410. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.4% في التعاملات الفورية إلى 14.40 دولاراً للأونصة، بعدما كانت قد هبطت إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين عند 14.35 دولاراً للأونصة. وارتفع البلاتين 0.3% إلى 785.70 دولاراً للأونصة، بينما نزل البلاتينوم 0.5% إلى 973.90 دولاراً للأونصة بعدما سجل أعلى مستوى في 11 أسبوعاً عند 985.50 دولاراً للأونصة يوم الاثنين.

## الذهب يهبط بضغط احتدام التوترات التجارية العالمية والمخاوف الاقتصادية



• انخفاض العقود الأميركية الآجلة 0.4%

انخفضت أسعار الذهب أمس بعدما سجل الدولار أعلى مستوى في أكثر من أسبوع بفعل احتدام التوترات التجارية العالمية والمخاوف الاقتصادية في الأسواق الناشئة. وخسر المعدن الأصفر نحو 8% منذ بداية العام في ظل رفع أسعار الفائدة الأميركية والخلافات التجارية وأزمة العملة التركية، حيث يحتفظ المستثمرون بأموالهم بالدولار الذي يعتبر من الملاذات الآمنة. ونزل الذهب 0.3% في التعاملات الفورية إلى 1196.90 دولاراً للأونصة، بينما انخفض في العقود الأميركية الآجلة 0.4% إلى 1202.10 دولاراً للأونصة.

وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة عملات أعلى مستوى له منذ 24 أغسطس عند 95.410. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.4% في التعاملات الفورية إلى 14.40 دولاراً للأونصة، بعدما كانت قد هبطت إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين عند 14.35 دولاراً للأونصة. وارتفع البلاتين 0.3% إلى 785.70 دولاراً للأونصة، بينما نزل البلاتينوم 0.5% إلى 973.90 دولاراً للأونصة بعدما سجل أعلى مستوى في 11 أسبوعاً عند 985.50 دولاراً للأونصة يوم الاثنين.

سجلت نمواً بمعدلات تقرب من 4% خلال عامي 2016 و2017

عن الشراء باستخدام تلك التطبيقات تصل إلى 60% من المستخدمين، بما يشير لأن نمو السوق الكبير في المبيعات باستخدام تطبيقات الجوال قد يكون غير مستقر أو دائماً أو واضح المعالم بشكل كامل لحين استقرار الخدمة بصورة أكبر.

ويثار التساؤل باستمرار حول ما إذا كان من الممكن أن يفتتح أحدهم متجرًا صغيراً لبيع الأغذية أو منتجاتها أصغراً لبيع الأغذية أو الملابس أو غيرها من سلع يترك التجزئة التقليدية، في ظل كل تلك التغيرات التي يشهدها القطاع، ليحقق نجاحاً ذكراً؟

وفقاً لدراسة لـ «هارفارد» لإدارة الأعمال فهذا ممكن بعدة شروط، أهمها الاستفادة من الميزة النسبية للمنتج الصغير وهي المرونة الكبيرة الناتجة عن قلة المصروفات، بما يمكنه من عمل عروض كثيرة لسلع يبيعها بأسعار تقترب من سعر التكلفة دون قلق من حسابات التكلفة الثابتة والمتغيرة كثيراً كما هو الحال للمتاجر الكبرى والتجارة الإلكترونية.

ويستلزم هذا بطبيعة الأمر الانتباه إلى نقطة الضعف الأهم للمتاجر الصغيرة وهي محدودية التمويل بما يحتم ضرورة الانتباه إلى ضرورة «جنبن الخطأ»، في نوعية السلع التي يستثمر فيها المتجر. لأنه «لا يمكن تعويضه» لمحدودية الموارد.

حدد سعر الطرح عند 260 فلساً للسهم

## «برقان» يحدد تاريخ الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال بدايةً من 20 الحالي

حدد بنك برقان، المدرج ببورصة الكويت، تاريخ الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال بالقرعة من 20 سبتمبر الحالي، وحتى 10 أكتوبر المقبل، كما حدد سعر الطرح عند 260 فلساً للسهم. وبحسب بيان البنك لبورصة الكويت أمس فإن سعر طر ح الأسهم في الاكتتاب يمثل 100 فلس كقيمة اسمية لليسهم، إلى جانب 160 فلساً علاوة إصدار للسهم الواحد.

ووفق البيان فمن المقرر زيادة رأس مال البنك من 225.9 مليون دينار، إلى 250 مليون دينار بعد الاكتتاب، حيث ستتم زيادة رأس المال من خلال إصدار نحو 240.58 مليون سهم جديد، والتي تمثل 10.6% من رأسمال البنك المصدر والمدفوع الحالي. وستطرح أسهم الزيادة للاكتتاب على المساهمين المسجلين في سجلات «برقان»، كما في تاريخ الاستحقاق، حيث حدد يوم 16 سبتمبر كتاريخ لحيازة السهم، واليوم الذي يليه كيداية التداول دون استحقاق. وحدد البنك في النشرة يوم 19 سبتمبر الحالي كتاريخ للاستحقاق، على أن يبدأ الاكتتاب بالقرعة من 20 سبتمبر وحتى 10 أكتوبر المقبل. وكان بنك برقان قد أعلن نهاية أغسطس السابق، حصوله على موافقة هيئة أسواق المال الكويتية بتاريخ 28 أغسطس 2018، على نشرة الاكتتاب الخاصة بزيادة رأس المال المصدر. وتمثل حصيلة زيادة رأس المال تويلاً إضافياً لـ «برقان»، كما أن عملية طرح أسهم زيادة رأس المال سوف تعزز معدل رأس المال الرقابي للبنك.

بكلفة استثمارية تبلغ ملياري جنيه

## «القايزة» تدرش مصنعاً لإنتاج الأخشاب في مصر

أعلنت الشركة القايزة المصرية الكويتية، المدرجة ببورصة الكويت ومصر، قيام إحدى شركاتها التابعة بتأسيس مصنع لإنتاج الخشب المضغوط على مرحلتين بتكلفة استثمارية تبلغ ملياري جنيه مصري «111.6 مليون دولار». وبحسب بيان الشركة لبورصة الكويت أمس فإنه من المتوقع أن تصل قيمة التكلفة الاستثمارية للمرحلة الأولى نحو 1.1 مليار جنيه مصري «61.4 مليون دولار»، على أن تبلغ التكلفة الاستثمارية للمرحلة الثانية 900 مليون جنيه مصري «50.2 مليون دولار». وتابعت أنه تم التعاقد على شراء كافة معدات المصنع، وتسلم الأرض التي سيقام عليها التي تقع بمدينة بني

سوف، مع توقعات بالانتهاء من كافة الأعمال الإنشائية للمصنع والبدء في تجارب التشغيل للمرحلة الأولى بطاقة إنتاجية تصل لـ 150 ألف متر مكعب خلال النصف الأول من 2020. ولم تشر القايزة المصرية الكويتية في البيان إلى اسم الشركة التابعة التي ستقيم المصنع. وكانت القوائم المالية المجمعة للشركة قد أظهرت ارتفاع أرباحها خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 29.4% لتصل إلى 63.3 مليون دولار خلال السنة أشهر المنتهية في يونيو 2018، مقابل أرباح بلغت 48.9 مليون دولار في الفترة المقارنة من 2017.